

قواعد وفوائد في تزكية النفس

لفضيلة الشيخ:

سلطان بن عبد الله العمري

المشرف العام على موقع يا له من دين

فوائد وقواعد في السلوك وتزكية النفس

- ١ . (كمال الإنسان بالعلم النافع والعمل الصالح)^(١).
- ٢ . (على قدر ثبوت قدم العبد على هذا الصراط في هذه الدار، يثبت على الصراط في الآخرة)^(٢).
- ٣ . (لا تستوحش من تفردك في طريق الحق)^(٣).
- ٤ . (كل من كان أعرف بالحق واتبع له كان أولى بالصراط المستقيم)^(٤).
- ٥ . (كلما كان العبد أتم عبودية كانت الإعانة له من الله أعظم)^(٥).
- ٦ . (الاستعانة بالله تجمع أصليين: الثقة بالله والاعتماد عليه)^(٦).
- ٧ . (لا يكون العبد متحققاً بـ(إياك نعبد) إلا بأصليين: الإخلاص، المتابعة)^(٧).
- ٨ . (لا يعرف سر العبودية وغايتها إلا من عرف حقائق الأسماء والصفات وعرف معنى الإلهية و..)^(٨).
- ٩ . (من زعم أنه يصل إلى مقام يسقط عنه فيه التعبد فهو زنديق كافر بالله)^(٩).
- ١٠ . (العبد يسير إلى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة التقصير)^(١٠).

(٨)

(١) مدارج السالكين.

(٢) مدارج السالكين (١٦/١).

(٣) انظر المدارج (٢٩/١) (٢/٢٠١٨٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/١٢٢).

(٤) مدارج (١/٨٣).

(٥) مدارج (١/٨٨).

(٦) مدارج (١/٨٦).

(٧) مدارج (١/٩٥).

(٨) مدارج (١/١١٠).

(٩) مدارج (١/١١١) (٣/٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٧، ١٢٤، ١٢١، ١٢٠، ١١٨).

١١. (كل نفس يخرج في غير ما يقرب إلى الله فهو حسرة على العبد)^(١١).
١٢. (مدار السعادة وقطب رحاها على التصديق بالوعيد)^(١٢).
١٣. (القلب إذا امتلأ بشيء لم يبق فيه متسع لغيره)^(١٣).
١٤. (يعرض للسالك معاطب ومهالك لا ينجيه منها إلا بصيرة العلم)^(١٤).
١٥. (من أعرض عن الحق وقع في الباطل)^(١٥).
١٦. (لا يسيء الظن بنفسه إلا من عرفها، ومن أحسن ظنه بنفسه فهو من أجهل الناس بنفسه)^(١٦).
١٧. (رضا العبد بطاعته دليل على حسن ظنه بنفسه وجهله بحقوق العبودية)^(١٧).
١٨. (كمال النصره على العدو بحسب كمال الاعتصام بالله)^(١٨).
١٩. (تعظيم الجناية يصدر عن:
- (١) تعظيم الأمر.
- (٢) تعظيم الأمر.
- (٣) التصديق بالجزاء)^(١٩).

(١٠) مدارج (١٥٩/١) عدة الصابرين.

(١١) مدارج (١٦٢/١).

(١٢) مدارج (١٦٣/١).

(١٣) مدارج (١٦٩/١).

(١٤) مدارج (١٧٩/١) وينظر (١٧٧/١) (٤٨٩/٢) (١٣٩-١٤١-١٥٠-١٥١-٢٢١).

(١٥) مدارج (١٨٤/١) (٣٤٦/٢).

(١٦) مدارج (١٩١/١).

(١٧) مدارج (١٩٥-١٩٦/١).

(١٨) مدارج (٢٠٠/١).

(١٩) مدارج (٢٠٥/١).

٢٠. (الكامل من عُدَّ خطوَه) (٢٠٠).

٢١. (الجهل والظلم يصدر عنهما كل قول وعمل قبيح) (٢١١).

٢٢. (النفس منبع كل شر وكل خير فيها فهو من الله) (٢٢٢).

٢٣. (كلما جد العبد في الاستقامة والدعوة إلى الله جد العدو في إغراء السفهاء به) (٢٢٣).

٢٤. (من أتقن العبادة ثقلت عليه) (٢٢٤).

٢٥. (استقلال المعصية ذنب، واستكثار الطاعة ذنب) (٢٢٥).

٢٦. (تضييع الوقت يطفئ نور المراقبة) (٢٢٦).

٢٧. (كل مجد في طلب شيء لا بد أن يعرض له وقفة وفتور) (٢٢٧).

٢٨. (تأخير التوبة ذنب تجب له التوبة) (٢٢٨).

٢٩. (التوبة: مخالفة داعي النفس وإجابة داعي الحق) (٢٢٩).

٣٠. (كل من عصي الله فهو جاهل - أجمع على ذلك الصحابة) (٢٣٠).

٣١. (الذل والانكسار روح العبودية ونحها ولبها) (٢٣١).

(٢٠) مدارج (٢١٩/١).

(٢١) مدارج (٢٤٢/١).

(٢٢) مدارج (٢٤٣/١).

(٢٣) مدارج (٢٤٨/١).

(٢٤) مدارج (٢٨٢/١).

(٢٥) مدارج (٢٨٩/١).

(٢٦) مدارج (٢٩١/١).

(٢٧) مدارج (٢٩٢/١).

(٢٨) مدارج (٢٩٧/١).

(٢٩) مدارج (٣٠٩،٣٣٢،٤٦٨/١).

(٣٠) مدارج (٣١٠،٣٢٢/١).

٣٢. (إذا أراد الله بعبده خيراً ألقاه في ذنب يكسره)^(٣٢٢).

٣٣. (من ثواب الهدى الهدى بعده، ومن عقوبة الضلالة الضلالة بعدها)^(٣٢٣).

٣٤. (كلمتان يسئل عنها الخلق: ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا أجبتم المرسلين؟)^(٣٢٤).

٣٥. (الحق لا يندفع بمكابرة أهل الزيغ والتخليط)^(٣٢٥).

٣٦. (زرع النفاق ينبت من ساقيتين: الكذب، والرياء ومخرجهما من عينين: ضعف البصيرة، ضعف

العزيمة)^(٣٢٦).

٣٧. (من أراد السعادة الأبدية فليلزم عتبة العبودية)^(٣٢٧).

٣٨. (كل قول فلصدقة وكذبة شاهد من حال قائله)^(٣٢٨).

٣٩. (كم في النفوس من علل وأغراض وحظوظ تمنع العمل أن يكون خالصاً لله وأن يصل إليه)

^(٣٢٩).

٤٠. (اليأس من العمل يكون بـ:

١) أن المعين له (الله) لا أنت.

(٣٢١) مدارج (١/٤٢٥، ٣٢٤) (١/٤٦١).

(٣٢٢) مدارج (١/٣٢٦).

(٣٢٣) مدارج (١/٣٤٠).

(٣٢٤) مدارج (١/٣٧٠).

(٣٢٥) مدارج (١/٣٨٥).

(٣٢٦) مدارج (١/٣٨٩).

(٣٢٧) قاله ابن تيمية - مدارج (١/٤٦٤).

(٣٢٨) مدارج (١/٤٦٩) (٣/).

(٣٢٩) مدارج (١/٤٧٢).

٢) لن تنجو به^(٤٠).

٤١. (اتباع الهوى يمنع الانتفاع بالموعظة)^(٤١).

٤٢. (قصر الأمل مبني على:

١) اليقين بزوال الدنيا.

٢) اليقين بدوام الآخرة)^(٤٢).

٤٣. (مدار السعادة في الدنيا والآخرة على الاعتصام بالله وبحبله)^(٤٣).

٤٤. (ما قام الوجود إلا بالعدل)^(٤٤).

٤٥. (على قدر قرب العبد بربه يكون اشتغال العبد به)^(٤٥).

٤٦. (حسن الظن بالله يكون معه صدق التوكل)^(٤٦).

٤٧. (أرباب العزائم لا يرضون بظواهر الأعمال ورسومها بل بحقائقها)^(٤٧).

٤٨. (حظوظ النفس لا يميزها إلا: من رسخ في العلم بالله وأمره وعرف صفات النفس وأحوالها)

(٤٨)

(٤٠) مدارج (١/٤٧٣).

(٤١) مدارج (١/٤٨٣).

(٤٢) مدارج (١/٤٨٥).

(٤٣) مدارج (١/٤٩٥).

(٤٤) مدارج (١/٤٩٤).

(٤٥) مدارج (١/٥٠٦).

(٤٦) مدارج (١/٥٠٦).

(٤٧) مدارج (١/٥٠٨).

(٤٨) مدارج (١/٥٠٩).

٤٩. (من لم تكن همته التقدم فهو في تأخر ولا يشعر، فلا وقوف ألبته)^(٤٩).

٥٠. (ليس من شرط ولي الله العصمة)^(٥٠).

٥١. (أنفع ما للصادق: التحقق بالمسكنة والفاقة و..)^(٥١).

٥٢. (الغافل غالباً لا يصاحب عمله الإخلاص)^(٥٢).

٥٣. (الإرادة هي: اسم لأول منازل القاصدين إلى الله)^(٥٣).

٥٤. (من علامة (الإخبات) عدم الفرح بمدح الناس أو الحزن بدمهم)^(٥٤).

٥٥. (إذا أراد الله بعبده خيراً أقام في قلبه شاهداً يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة)^(٥٥).

٥٦. (لا يستحق العبد اسم الزهد حتى يزهد في: المال، الصور، الرياسة، الناس، النفس، كل ما

دون الله)^(٥٦).

٥٧. (إذا لم تجد للعمل لذة فاتهمه لأن الرب شكور لا بد أن يثيب العامل من لذة يشعر بها..)^(٥٧).

٥٨. (لا يتم الإخلاص إلا بالصبر)^(٥٨).

٥٩. (من أثر رضا الله فلا بد أن يعاديه رذالة العالم وسقطهم)^(٥٩).

(٤٩) مدارج (٥١٢/١) (١٨٨/٢).

(٥٠) مدارج (٥٣٧، ٢١٩/١) الاستقامة (٩٣/٢).

(٥١) مدارج (٥٦٢/١).

(٥٢) مدارج (٥٦٥/١).

(٥٣) مدارج (٥/٢).

(٥٤) مدارج (٦/٢).

(٥٥) مدارج (١٠/٢).

(٥٦) مدارج (١٣/٢).

(٥٧) مدارج (٧٠/٢).

(٥٨) مدارج (٩٥/٢).

٦٠. تركية النفوس مردها للرسول^(٦٠).
٦١. تركية النفس أصعب من علاج الأبدان^(٦١).
٦٢. (من تكبر عن الانقياد للحق أذله الله وصغره وحقره)^(٦٢).
٦٣. (من خرج عن الدليل: ضل سواء السبيل)^(٦٣).
٦٤. (مروءة الإحسان: تعجيله، تيسيره، توفيره، عدم رؤيته حال وقوعه، نسيانه بعد وقوعه)^(٦٤).
٦٥. (حقيقة الأدب هي العدل)^(٦٥).
٦٦. (على قدر قربهم من التقوى أدركوا اليقين)^(٦٦).
٦٧. (المزاوات تعطي الملكات)^(٦٧).
٦٨. (مراقبة الله توجب: إصلاح النفس، اللطف بالخلق)^(٦٨).
٦٩. (قيمة المرء همته ومطلوبه)^(٦٩).
٧٠. (إذا أحب الله عبداً أنشأ في قلبه محبته)^(٧٠).

(٦٠) مدارج (٣١٤/٢).

(٦١) مدارج (٣٢٧/٢).

(٦٢) مدارج (٣٢٨/٢).

(٦٣) مدارج (٣٤٦/٢).

(٦٤) مدارج (٣٦١،٤٨٨/٢).

(٦٥) مدارج (٣٦٦/٢) تهذيب الكمال (١٩/٢).

(٦٦) مدارج (٤٠٩/٢).

(٦٧) مدارج (٤١٥/٢).

(٦٨) مدارج (٥٠٩/٢) عدة الصابرين ص/٣٧.

(٦٩) مدارج (٥٣٣/٢).

(٧٠) مدارج (٣،٩٨،٩٩،١٠٣،١٥٤،١٥٥/٣).

(٧١) مدارج (٤٠/٣).

٧١. (رضى الرب في العجلة إلى أوامره)^(٧١).

٧٢. (بالإجماع على أن النفس من أعظم الحجب)^(٧٢).

٧٣. (الهمة تستدعي: صدق الطلب، دوامه)^(٧٣).

٧٤. (الأعمال ثمرات العلوم والعقائد)^(٧٤).

٧٥. (الحب والخوف والرجاء أساس السلوك والسير إلى الله)^(٧٥).

٧٦. (الجهل نوعان: جهل علم ومعرفة، و جهل عمى وغي)^(٧٦).

٧٧. (رقُّ التكليف أمر لازم للمكلف ما بقي في هذا العالم)^(٧٧).

٧٨. (علو همة المرء: عنوان فلاحه، وسفول همته: عنوان حرمانه)^(٧٨).

٧٩. (وكل طالب أمر من الأمور فلا بد له من:

١) تعيين مطلوبه.

٢) معرفة الطريق الموصل إليه.

٣) الأخذ في السلوك. فمتى فاته واحد من هذه الثلاث لم يصح سيره)^(٧٩).

٨٠. (النفس والشيطان هما مصدر لكل باطل)^(٨٠).

(٧١) قاله ابن تيمية. مدارج (٦١/٣).

(٧٢) مدارج (٦٧/٣).

(٧٣) مدارج (٧٩/٣).

(٧٤) مدارج (٩٦/٣).

(٧٥) مدارج (١٣٩/٣).

(٧٦) مدارج (١٧٠-٣٢٧/٢).

(٧٧) مدارج (١٧٣-٣٢٩/٣).

(٧٨) مدارج (١٨٠/٣).

(٧٩) مدارج (٢٢٦/٣).

٨١. (الجهل رأس كل بدعة وضلالة ونقص، والعلم أصل كل خير وهدى وكمال) (٨١).

٨٢. (كل علم لا يستند لدليل فدعوى لا دليل عليها) (٨٢).

٨٣. (أوحى الله لموسى: كن لي كما أريد، أكن لك كما تريد) (٨٣).

٨٤. (قد يبصر العبد الحق ولا توجد منه الهداية ((وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ)) [فصلت: ١٧].. فأثروا

الضلالة على الهدى) (٨٤).

٨٥. (استقامة القلب بأمرين:

١) أن تتقدم محبة الله تعالى على جميع المحاب.

٢) تعظيم الأمر والنهي وهو ناشئ من تعظيم الأمر والنهي) (٨٥).

٨٦. (نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من الحديث) (٨٦).

٨٧. (إذا أعجبك الحديث فاسكت وإن أعجبك السكوت فحدث) (٨٧).

٨٨. (من شغل نفسه بغير المهم أضر بالمهم) (٨٨).

٨٩. (ما طلب أحد شيئاً بجد وصدق إلا ناله فإن لم ينله كله نال بعضه) (٨٩).

(٨٠) مدارج (٣/٣٣٣) (١/٢٤٣).

(٨١) مدارج (٣/٣٥١).

(٨٢) مدارج (٣/٤٥٠).

(٨٣) مدارج (٣/٤٩٨).

(٨٤) مدارج (٣/٥١٤).

(٨٥) الوابل الصيب ص/ ١٨-١٩.

(٨٦) الجامع لأخلاق الراوي (١/٦٣٥، ٣٠٤، ١٢٢).

(٨٧) الجامع (١/٥٣٦).

(٨٨) الجامع (٢/٢٢٧).

(٨٩) الجامع (٢/٢٦٢).

٩٠. (إن استطعت أن تعرف ولا تُعرف فافعل ..) (٩٠).

٩١. (العجلة سفه) (٩١).

٩٢. (ما أقبل عبد بقلبه إلى الله، إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه) (٩٢).

٩٣. (كفى بالمرء علماً أن يخشى الله وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجب بعمله) (٩٣).

٩٤. (كل ما لا يُراد به وجه الله يضمحل) (٩٤).

٩٥. (لو فارق الموت ذكر قلبي ساعة لخشيت أن يفسد على قلبي) (٩٥).

٩٦. (إنما يجلس الرجل حيث ينتفع) (٩٦).

٩٧. (إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل) (٩٧).

٩٨. (سلاح اللئام قبح الكلام) (٩٨).

٩٩. (من عُرف بالصدق جاز كذبه، ومن عُرف بالكذب لم يجز صدقه) (٩٩).

١٠٠. (إذا فتح لأحدكم باب خير فليسرع إليه فإنه لا يدري متى يُغلق عنه) (١٠٠).

١٠١. (من قال واتقى خير ممن صمت واتقى) (١٠١).

(٩٠) السير (١١٦/٣) (٤٣٢/٨).

(٩١) السير (٢٦٣/٣)

(٩٢) السير (٤٩/٤)

(٩٣) السير (٦٨/٤) (١٩٠/٤).

(٩٤) تهذيب الكمال (٥٦/٩) السير (٢٥٩/٤) الجواب الكافي ص ١٣٨ الرسالة المستطرفة ص ٩.

(٩٥) قاله سعي بن جبير السير (٣٣٤/٤).

(٩٦) السير (٣٨٨/٤) (٣١٦/٥).

(٩٧) السير (٤٠٢/٤).

(٩٨) السير (٤٠٨/٤).

(٩٩) السير (٥٠٤/٤).

(١٠٠) السير (٥٤٠/٤).

١٠٢. (لا ينصح الرجل أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره)^(١٠٢).

١٠٣. (لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت)^(١٠٣).

١٠٤. (كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة)^(١٠٤).

١٠٥. (إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب)^(١٠٥).

١٠٦. (من أحب الحياة ذل)^(١٠٦).

١٠٧. (ما استعان عبد على دينه بمثل الخشية من الله تعالى)^(١٠٧).

١٠٨. (لأن يُخفى الرجل زهده خير من أن يُظهره)^(١٠٨).

١٠٩. (ما صدق عبد فأحب الشهرة)^(١٠٩).

١١٠. (العلم وسيلة إلى كل فضيلة)^(١١٠).

١١١. (النظر في العواقب تليق العقول)^(١١١).

١١٢. (أنا أعرف بنفسى من أصحاب المنامات)^(١١٢).

(١٠١) السير (٤٢ / ٥).

(١٠٢) السير (٧٥ / ٥).

(١٠٣) السير (٥).

(١٠٤) قاله ثابت البناني - السير (٢٢٤ / ٥).

(١٠٥) السير (٣٤١ / ٥).

(١٠٦) السير (٣٩٠ / ٥).

(١٠٧) السير (٩ / ٦).

(١٠٨) السير (١٩ / ٦).

(١٠٩) السير (٢٠ / ٦) (١١) (٣٩٣ / ٧).

(١١٠) السير (٩٠ / ٦).

(١١١) السير (٩٧ / ٦).

(١١٢) قاله الثوري - السير (٢٥٢ / ٧) (٢٢٧ / ١١).

١١٣. (البكاء عشرة أجزاء: جزء لله، وتسعة لغير الله، فإذا جاء الذي لله في العام مرة فهو كثير)^(١١٣).

١١٤. (لا ينبغي أن يُذكر الصالحون فيتكأ)^(١١٤).

١١٥. (اعمل بقليل الحديث يزهديك في كثرة)^(١١٥).

١١٦. (كفى بالعلم عبادة)^(١١٦).

١١٧. (ما نقلنا من أدب مالك أكثر مما تعلمنا منه، قاله ابن وهب)^(١١٧).

١١٨. (رُب عمل صغير تكثّره النية، ورُب عمل كثير تصغّره النية)^(١١٨).

١١٩. (لا يمحق الشهوات إلا خوف مزعج أو شوق مقلق)^(١١٩).

١٢٠. (أعظم المصائب: قسوة القلب)^(١٢٠).

١٢١. (طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها أهل التوحيد)^(١٢١).

١٢٢. (كل انحراف عن الاعتدال فمذموم)^(١٢٢).

١٢٣. (أفضل الأعمال خلاف هوى النفس)^(١٢٣).

١٢٤. (مهما فاتك من العلم فلا يفوتك من العمل)^(١٢٤).

(١١٣) السير (٢٥٨/٧).

(١١٤) قاله الإمام أحمد - السير (٣٨١/٧).

(١١٥) السير (٤٠٠/٧).

(١١٦) السير (٤٢٤/٧) وفي: الآداب الشرعية (/) قال ابن مفلح: العلم عبادة العمر.

(١١٧) السير (١١٣/٨) (٣١٦/١١).

(١١٨) السير (٤٠٠/٨).

(١١٩) السير (١٧٠/٩).

(١٢٠) السير (٢٨٤/٩).

(١٢١) السير (٩٧/١٠).

(١٢٢) السير (١٤١/١٠).

(١٢٣) السير (١٨٣/١٠).

١٢٥. (كفى المرء عيباً أن يسره ما يضره) (١٢٥).

١٢٦. (لا تستبطئ الإجابة وقد سددت طريقها بالذنوب) (١٢٦).

١٢٧. (لو نظرتم إلى من أعطي الكرامات حتى يطير، فلا تغتروا به حتى تروا كيف هو عند الأمر

والنهي وحفظ الحدود) (١٢٧).

١٢٨. (المؤمن يقول قليلاً ويعمل كثيراً، والمنافق يقول كثيراً ويعمل قليلاً) (١٢٨).

١٢٩. (جاهدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت) (١٢٩).

١٣٠. (إذا لم يكن في القلب حزن خرب) (١٣٠).

١٣١. (من قارب الفتنة بُعدت عنه السلامة) (١٣١).

١٣٢. (من ادعى الصبر وكل إلى نفسه) (١٣٢).

١٣٣. (شجرة المحبة تحتاج إلى تربية في أرض طيبة) (١٣٣).

١٣٤. (أعظم دليل على فضيلة الشيء النظر إلى ثمرته) (١٣٤).

١٣٥. (من خاف العقاب ترك المشتبهى ومن طلب القرب استعمل الورع) (١٣٥).

(١٢٤) السير (٤٩٨/١٠).

(١٢٥) السير (٤٤٠/١٢) (٢٧٢/١٧).

(١٢٦) السير (١٥/١٣).

(١٢٧) السير (٨٨/١٣) ميزان الاعتدال (٣٤٦/٢).

(١٢٨) السير (١٢٥/٧).

(١٢٩) قاله ابن المنكدر - السير (٣٥٥/٥).

(١٣٠) السير (٣٦٣/٥).

(١٣١) صيد الخاطر ص ٤٨.

(١٣٢) صيد ص ٤٨.

(١٣٣) صيد ص ٧٩.

(١٣٤) صيد ص ٢٣٣.

- ١٣٦ . (للصبر حلاوة تبين في العواقب) (١٣٦) .
- ١٣٧ . (البلايا تظهر جواهر الرجال وما أسرع ما يفتضح المدعي) (١٣٧) .
- ١٣٨ . (إذا كان الحب يُعمى عن المساوىء، فالبغض يُعمي عن المحاسن) (١٣٨) .
- ١٣٩ . (الصبر على الشدائد يُنتج الفوائد) (١٣٩) .
- ١٤٠ . (من أحسن سريره أحسن الله علانيته، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه) (١٤٠) .
- ١٤١ . (إذا تعرض العبد للفتنة وكله الله لنفسه) (١٤١) .
- ١٤٢ . (الخشية من الله تمنع اتباع الهوى) (١٤٢) .
- ١٤٣ . (لذة القلب وأمله، أعظم من لذة الجسم وأمله) (١٤٣) .
- ١٤٤ . (بحسب قلة علم الرجل يضلّه الشيطان) (١٤٤) .
- ١٤٥ . (لا يحصل الإخلاص إلا بعد الزهد ولا زهد إلا بعد التقوى والتقوى متابعة الأمر والنهي)

(١٣٥) صيد ص ٢٦٢

(١٣٦) صيد ص ٢٦٢

(١٣٧) الفوائد ص ٨٤

(١٣٨) البيان والتبيين (١/٦٦) .

(١٣٩) السير (١٩/٣٩٨) .

(١٤٠) السير (١٩/١٤١) الفتاوى (٣/٢٧٧) .

(١٤١) مجموع الفتاوى (١٠/٥٧٧) .

(١٤٢) مجموع الفتاوى (١٠/٥٤٥) .

(١٤٣) الفتاوى (١٠/١٤٠) .

(١٤٤) الصارم المنكي ص/٤٠١ .

١٤٦. (ولا يستغني القلب إلا بعبادة الله) (١٤٦).
١٤٧. (من أكثر من شيء عُرف به) (١٤٧).
١٤٨. (لا خير في فضول الكلام، من كثير كلامه كثير سقطه) (١٤٨).
١٤٩. (إن أحببت أن يدوم الله لك على ما تحب، فدم له على ما يجب) (١٤٩).
١٥٠. (المرء حريص على ما مُنِع، وتواق إلى ما لم ينل) (١٥٠).
١٥١. (ليس في سياط التأديب أجود من سوط عزم) (١٥١).
١٥٢. (الشیطان يزین المباح في أول مرتبة، ثم یجر إلى الجناح، فتلمحوا المال وافهموا الحال) (١٥٢).
١٥٣. (ليس من رقع وخاط كمن ثوبه صحيح، وكم من شخص زلت قدمه فما ارتفعت بعدها ورب عظم هيض لم ينجبر، فإن جبر فعلى وهن) (١٥٣).
١٥٤. (تذوق حلاوة الكف عن المنهي، فإنها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة) (١٥٤).
١٥٥. (تعجيل اللذة يقوّت الفضائل، ويحصّل الرذائل وسببه عدم النظر في العواقب وهذا شغل

(١٤٥) الفتاوى (٩٤ / ١).

(١٤٦) الفتاوى (٥٤،٥٥ / ١).

(١٤٧) الآداب الشرعية (٤٦ / ١).

(١٤٨) الآداب (٦٦ / ١).

(١٤٩) الآداب (١٣٣ / ١).

(١٥٠) صيد الخاطر ص ٨١.

(١٥١) صيد ١١٤.

(١٥٢) صيد ١٢٩.

(١٥٣) صيد ١٨٣.

(١٥٤) صيد ٢٠٤.

العقل، وذاك المذموم شغل الهوى^(١٥٥).

١٥٦. (البدار البدار إلى التنظيف ليكون القدوم على طهارة)^(١٥٦).

١٥٧. (إياك إياك أن تستطيل زمن البلاء وتضجر من كثرة الدعاء فإنك مبتلى بالبلاء متعبد بالصبر

والدعاء ولا تيأس من روح الله وإن طال البلاء)^(١٥٧).

١٥٨. (من أحب شيئاً أكثر من ذكره)^(١٥٨).

١٥٩. (من عود نفسه العمل لله لم يكن أشق عليه من العمل لغيره، ومن عود نفسه العمل لهواه

وحظه لم يكن أشق عليه من الإخلاص والعمل لله)^(١٥٩).

١٦٠. (ليس الشأن الإتيان بالطاعة إنما الشأن في حفظها مما يبطلها)^(١٦٠).

١٦١. (الصبر والتقوى دواء كل داء من أدواء الدين (إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر

المحسنين)^(١٦١).

١٦٢. (ما جزيت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه)^(١٦٢).

١٦٣. (السيادة في الدنيا والسعادة في العقبى لا يوصل إليها إلا على جسر من التعب)^(١٦٣).

١٦٤. (لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها)^(١٦٤).

^(١٥٥) صيد (٣٣٧، ٣٤٧، ٤٢١، ٤٧٨).

^(١٥٦) صيد ٣٨٨.

^(١٥٧) صيد ٥٣٩.

^(١٥٨) جامع العلوم والحكم (٥١٦/٢).

^(١٥٩) عدة ٨٢.

^(١٦٠) عدة ٩٠.

^(١٦١) عدة ٩٣.

^(١٦٢) الفتاوى (١/ ٢٤٥).

^(١٦٣) تحفة المودود ص ١٤٦.

١٦٥. (المنفعة توجب المحبة).
١٦٦. (خلاف الهوى يوجب الاستئصال).
١٦٧. (العدل يوجب اجتماع القلوب والجور يوجب التفرقة).
١٦٨. (حسن الخلق أنس والانقباض وحشة).
١٦٩. (التكبر مقت والتواضع مقة).
١٧٠. (الجود يوجب الحمد والبخل يوجب الذم).
١٧٢. (كل علم صحبه عمل يرضي الله تعالى فهو منة، وإلا فهو حجة)^(١٦٥).
١٧٣. (أجمع المتقون على أن الخذلان: أن يكلك الله إلى نفسك ويخلي بينك وبينها، والتوفيق: أن لا يكلك الله إلى نفسك)^(١٦٦).
١٧٤. (كلما صغرت الحسنات في عينك كبرت عند الله، وكلما كبرت وعظمت في قلبك قلت وصغرت عند الله، وسئياتك بالعكس)^(١٦٧).
١٧٥. (المراقبة تعطي نوراً كاشفاً لحقائق المعرفة والعبودية وإضاعة الوقت تغطي ذلك النور)^(١٦٨).
١٧٦. (كل نقص وبلاء وشر في الدنيا والآخرة فسببه الذنوب)^(١٦٩).
١٧٧. (العبد إذا اتبع هواه فسد رأيه ونظره، فأرته نفسه الحسن في صورة القبيح، والقبيح في صورة

(١٦٥) الفتاوى () .

(١٦٦) مدارج (١/١٩٢) .

(١٦٧) مدارج (١/٢٠٠-٤٤٥) .

(١٦٨) مدارج (١/٢٨٩-٢٩٠-٣٥٢) .

(١٦٩) مدارج (١/٢٩٣) .

(١٧٠) مدارج (١/٤٥٧) .

الحسن، فالتبس عليه الحق بالباطل^(١٧٠).

١٧٨. (فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاذه وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن وإطالة التأمل،

وجمع الفكر على معاني آياته)^(١٧١).

١٧٩. (صاحب الهمة العالية أمانيه حائمة حول: العلم والإيمان والعمل الذي يقربه إلى الله ويدنيه

من جواره)^(١٧٢).

١٨٠. (الخوف من الله علامة صحة الإيمان وترحله من القلب علامة ترحل الإيمان منه)^(١٧٣).

١٨١. (العارف لا يرى له على أحد حقاً ولا يشهد له على غيره فضلاً، ولذلك لا يعاتب ولا

يطالب)^(١٧٤).

١٨٢. (الحكايات عن العلماء ومجالستهم أحب إلي من كثير من الفقه لأنها آداب القوم وأخلاقهم)

^(١٧٥).

١٨٣. (وقد يُعرف الشيء ليجتنب، ويُعرف الشر لا للشر)^(١٧٦).

١٨٤. (العزلة عبادة)^(١٧٧).

١٨٥. (الإعجاب آفة الألباب)^(١٧٨).

^(١٧٠) مدارج (١/٤٨٣).

^(١٧١) مدارج (١/٤٨٥).

^(١٧٢) مدارج (١/٤٩١).

^(١٧٣) مدارج (١/٥٥٢).

^(١٧٤) قاله ابن تيمية. مدارج (١/٥٦١).

^(١٧٥) قاله أبو حنيفة. جامع بيان العلم (١/٥٠٩).

^(١٧٦) أدب الطلب ص ١٨٩.

^(١٧٧) العزلة ص ٧٩.

١٨٦. (من لم ينفعه قليل علمه، ضره كثيره)^(١٧٩).

١٨٧. (إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة ولا يكن همك أن تتحدث به)^(١٨٠).

١٨٨. (نحن إلى أن نوعظ بالأعمال أحوج منا إلى أن نوعظ بالأقوال)^(١٨١).

١٨٩. (المستكبر عن الانقياد للحق يُبتلى بالانقياد للباطل)^(١٨٢).

١٩٠. (كمال العبد في تكميل قوته: قوة العلم، وقوة العمل وهما الإيمان والعمل الصالح وكما هو

محتاج إلى تكميل نفسه فهو محتاج إلى تكميل غيره وهو التواصي بالحق والتواصي بالصبر، وأخية ذلك

وقاعدته وساقه الذي يقوم عليه إنما هو الصبر).

١٩١. (النفس لها قوتان:

١) قوة الصبر والكف وإمساك النفس.

٢) قوة البذل وفعل الخير والإقدام على فعل ما تكمل به. وكما لها باجتماع هاتين القوتين فيها)^(١٨٣).

١٩٢. (إنما تحصل الموم والغموم الأحزان من جهتين: الرغبة في الدنيا والحرص عليها. والتقصير

في أعمال البر والطاعة)^(١٨٤).

١٩٣. (من اعتاد الصبر هابه عدوه، ومن عز عليه الصبر طمع فيه عدوه وأوشك أن ينال منه

^(١٧٩) جامع بيان العلم (١/ ٥٧١) فتح المجيد ص ٧٣٨.

^(١٧٩) جامع (١/ ٦٢٨).

^(١٨٠) جامع (١/ ٦٥٤).

^(١٨١) جامع (١/ ٧٠٦، ٦٩٦).

^(١٨٢) فهرس الفتاوى (٣٦/ ٥).

^(١٨٣) عدة الصابرين (٣٢، ٢١٦).

^(١٨٤) عدة ٣١٧.

غرضه) (١٨٥).

١٩٤. (لو صدق عزمك قذفتك ديار الكسل إلى بيداء الطلب) (١٨٦).

١٩٥. سلعة ((وَإِنِّي لَغَفَّارٌ)) [طه: ٨٢] لا تبذل إلا بثمن ((لَمَنْ تَابَ)) [طه: ٨٢].

١٩٦. (الدنيا والشيطان عدوان خارجان عنك، والنفس عدو بين جنبيك ومن سنة الجهاد ((قَاتِلُوا

الَّذِينَ يَلُونَكُمْ)) [التوبة: ١٢٣]) (١٨٧).

١٩٧. (لو احتميت ساعة لم تحتج إلى معالجة الدواء مدة) (١٨٨).

١٩٨. (ما أمر الله سبحانه بأمر إلا أعان عليه ونصب له أسباباً تمده وتعين عليه كما أنه ما قدر داءً

إلا وقدر له دواء وضمن الشفاء باستعماله) (١٨٩).

١٩٩. (من ذاق لذة شيء قويته همته في تحصيله) (١٩٠).

٢٠٠. (من عود نفسه مخالفة الهوى غلبه متى أراد) (١٩١).

٢٠١. (وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء) (١٩٢).

٢٠٢. (من وجد لذة العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس) (١٩٣).

٢٠٣. (رب كلمة خير من إعطاء مال) (١٩٤).

(١٨٥) عدة ٤٥.

(١٨٦) الفوائد ٣٨٥.

(١٨٧) الفوائد ٣٧.

(١٨٨) الفوائد ٣٦٨.

(١٨٩) عدة الصابرين ٧٦.

(١٩٠) عدة الصابرين ٨١.

(١٩١) عدة ٨١.

(١٩٢) قاله ميمون بن مهران، جامع بيان العلم (١/ ٢٢١) تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٢٠).

(١٩٣) تعليم المتعلم ص ٣٧.

٢٠٤. (إنما يحمل الرجل على ترك الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع بما علم)^(١٩٥).
٢٠٥. (ليس من حبك الدنيا التماسك ما يصلحك منها)^(١٩٦).
٢٠٦. (خزائن المنى على قناطر المحن)^(١٩٧).
٢٠٧. (روحوا القلوب ساعة وساعة)^(١٩٨).
٢٠٨. (إذا رأيت الرجل يشتري الخسيس بالنفيس، ويبيع العظيم بالحقير فاعلم بأنه سفيه)^(١٩٩).
٢٠٩. (شمعة النصر إنما تنزل في شمعدان الإنكسار).
٢١٠. (شراب الهوى حلوه لكنه يورث الشرق)^(٢٠٠).
٢١١. (اشتغل بالله في الحياة يكفيك ما بعد الموت)^(٢٠١).
٢١٢. (أعرف قدر ما ضاع منك وأبك بكاء من يدري مقدار الفائت)^(٢٠٢).
٢١٣. (لو استنشقت ريح الأسحار لأفاق منك قلبك المخمور)^(٢٠٣).
٢١٤. (من استطال الطريق ضعف مشيه)^(٢٠٤).
٢١٥. (هان سهر الحراس لما علموا أن أصواتهم بمسمع الملك)^(٢٠٥).

(١٩٥) جامع بيان العلم (١/ ٢٣٥).

(١٩٦) جامع (١/ ٢٥٥، ٣٦٠).

(١٩٧) جامع (١/ ٧٢٥).

(١٩٨) تعليم المتعلم ص ٤٤.

(١٩٩) جامع (١/ ٤٣٤).

(٢٠٠) الفوائد ١٢٢.

(٢٠١) الفوائد ١٢٥.

(٢٠٢) الفوائد ١٢٦.

(٢٠٣) الفوائد ١٤٩.

(٢٠٤) الفوائد ١٤٩.

(٢٠٥) الفوائد ١٤٩.

٢١٦. (كل علم وعمل لا يزيد الإيمان قوة فمدخول وكل إيمان لا يبعث على العمل فمدخول)^(٢٠٦).

٢١٧. (إيثار الدنيا على الآخرة إما من فساد في الإيمان وإما فساد في العقل)^(٢٠٧).

٢١٨. (أصل أعمال القلوب كلها: الصدق)^(٢٠٨).

٢١٩. (من أعطي خيراً فإله أعطاه ومن وقي شراً فإله وقاه)^(٢٠٩).

٢٢٠. (رب شهوة أورثت حزناً طويلاً)^(٢١٠).

٢٢١. (يا طالب العلم قد كتبتم ودرستم فلو طلبكم العلم في بيت العمل فلستم وإن ناقشكم على

الإخلاص أفلستم)^(٢١١).

٢٢٢. (صلاح القلب بمحاسبة النفس وفساده بإهمالها والاسترسال معها)^(٢١٢).

٢٢٣. (ومقت النفس في ذات الله من صفات الصديقين ويدنو العبد به من الله سبحانه في لحظة

واحدة أضعاف ما يدنو به من العمل)^(٢١٣).

٢٢٤. (ما أمر الله سبحانه بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان: إما إلى تفريط وتقصير وإما إلى مجاوزة

وغلو، ولا يبالي بأيها ظفر)^(٢١٤).

(٢٠٦) الفوائد ١٥٠.

(٢٠٧) الفوائد ١٦٢.

(٢٠٨) الفوائد ١٧٧.

(٢٠٩) الفوائد ٢٤٥.

(٢١٠) الفوائد ٢٦١.

(٢١١) الفوائد ٢٦٦.

(٢١٢) الفوائد ٣٩٥.

(٢١٣) إغاثة اللفهان (١/١٣٨).

(٢١٤) إغاثة (١/١٤١).

(٢١٥) إغاثة (١/١٨٤).

٢٢٥. (تفاضل الأعمال عند الله بتفاضل ما في القلوب من الإيمان والإخلاص والمحبة وتوابعها)

(٢١٥).

٢٢٦. (ما عمل رجلاً عملاً إلا ألبسه الله رداءه إن خيراً فخييراً وإن شراً فشر) (٢١٦).

٢٢٧. (الإقبال على الله والإنابة إليه والرضى به وعنه وامتلاء القلب من محبته واللهج بذكره والفرح

والسرور بمعرفته: ثواب عاجل وجنة وعيش لا نسبة لعيش الملوك إليه البتة) (٢١٧).

(٢١٥) الوابل الصيب ص ٢٢.

(٢١٦) الوابل ص ٦٢.

(٢١٧) الوابل ص ٩٣.

الفهرس

فوائد و قواعد في السلوك و تزكية النفس ٢